

بحار الأنوار

[240] جبلة، عن محمد بن سليمان، عن العلاء، عن محمد [بن مسلم] (1) عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال: السفيا ن والقائم في سنة واحدة. 107 - نى: ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف، عن إسماعيل بن مهران، عن ابن البطائني، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: بينا الناس وقوفا بعرفات إذ أتاهم راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم بموت خليفة، عند موته فرج آل محمد عليهم السلام، وفرج الناس جميعا، وقال عليه السلام: إذا رأيت علامة في السماء: نارا عظيمة من قبل المشرق تطلع ليال، فعندها فرج الناس وهي قدام القائم بقليل. 108 - نى: علي بن أحمد، عن عبيدا بن موسى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحكم، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي الطفيل قال: سألت ابن الكواء أمير المؤمنين عليه السلام عن الغضب فقال: هيهات الغضب هيهات موتات فيهن موتات، وراكب الذعلبة، وما راكب الذعلبة، مختلط جوفها بوضينها، يخبرهم بخبر يقتلونه، ثم الغضب عند ذلك. بيان: الذعلبة بالكسر الناقة السريعة قال الجزري: الوضين بطن منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير كالحزام على السرج ومنه الحديث إليك تغدو قلقا وضينها، أراد أنها هزلت ودقت للسير عليها انتهى. أقول: في الخبر يحتمل أن يكون كناية عن السمن أو الهزال أو كثرة سير الراكب عليها وإسراعه وقد مر هذا الخبر على وجه آخر في باب أخبار أمير المؤمنين عليه السلام بالمغيبات. 109 - نى: أحمد بن هوزة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد عن ابن أبي مالك، عن محمد بن أبي الحكم، عن عبد الله بن عثمان، عن حصين المكي عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن اليمان قال: يقتل خليفة ماله في السماء عاذر، ولا في الأرض ناصر، ويخلع خليفة حتى يمشي على وجه الأرض ليس له من الأمر _____ (1) تراه في المصدر ص 142 وهكذا ما يليه. _____